



كورونا خطر داهم ..
واستنفار حكومي لمواجهة

alanba.com.kw



تحدثوا عن عملهم منذ بداية أزمة «كورونا» في مراكز الإيواء والمهاجر والجمعيات التعاونية

متطوعو «الدفاع المدني» لـ «الانباء»: أهل الكويت جُبلوا على العمل التطوعي وما نقوم به ردٌّ للجميل «أرواحنا سورها»

- ما قام به بعض المتطوعين من اعتداءات في الفترة الأخيرة حالات فردية لا تمثلنا
- هناك من المتطوعين من ضحى بروحه في سبيل الوطن ونحتسبهم شهداء عند الله عز وجل
- حرصنا على تلبية نداء الوطن و«سمعنا كلام أبونا العود الشيخ صباح» في التكاتف والتعاون
- نناشد الجميع البقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى واتباع إرشادات «الصحة»

الاجتماعي والحرص الدائم على ارتداء الكمامات والقفازات.

محفوظ بالمخاطر

وخلال اللقاء، أكد المتطوع عبدالهادي العنزي انه حرص على التطوع ضمن ادارة الدفاع المدني منذ الاعلان عن فيروس كورونا وفي البداية عمل ضمن مدارس الايواء ومن ثم انتقل للعمل في الجمعيات التعاونية، مؤكدا ان العمل التطوعي مهم في صقل شخصية الفرد واكسابه المهارات اللازمة، فضلا عن انه عمل خالص لوجه الله تعالى وواجب على كل مواطن كويتي ومواطنة كويتية الوقوف مع الوطن في ظل الازمة الحالية. وذكر انهم يعملون ان عملهم محفوف بالمخاطر ويعلمون مدى الخطر الذي يحوم حولهم لاسيما انهم لا يعملون من يحمل الفيروس من الأشخاص الذين يخالطونهم يوميا ومع ذلك فقد لبوا نداء الوطن، والله الحافظ.



بوابة التعقيم للوقاية من فيروس كورونا



قاسم باشا



جانب من العمل التطوعي في الاسواق والتعاونيات



المتطوع أحمد ماتي متحدثا للزميلة آلاء خليفة

مجازفة كبيرة

من ناحيته، قال المتطوع حسين الصايغ ان الشباب الكويتي حريص على الوقوف مع الوطن في ازمته ومنذ اللحظة الاولى ظهرت المجاميع الشبابية التطوعية التي تخدم الوطن بكل مواقع. وأوضح الصايغ انه حاليا متطوع في إحدى الجمعيات التعاونية ويساعد رواد الجمعية، موضحا ان العمل في الفترة الحالية فيه مجازفة كبيرة ولكن «كل شيء يهون لأجل عيون الكويت»، مؤكدا انه حريص على اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة. وكان ختام لقاءاتنا مع المتطوع محمد حسين الذي اوضح انه تقدم للتطوع ضمن ادارة الدفاع المدني منذ بداية أزمة فيروس كورونا مستجدا، وذلك تابع من حبه للوطن ووقوفه معه في ازمته. وحول ما قام به بعض المتطوعين من اعتداءات خلال الفترة الاخيرة، قال حسين: اقول لهم اتقوا الله في عملكم فالطوع عمل خيري خالص لوجه الله تعالى وحافظوا على سمعة بلدنا الحبيبة الكويت وتعاونوا مع الناس حتى تتمر الازمة بسلا.

محمد دشتي انه كان حريصا منذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد على التطوع عبر ادارة الدفاع المدني لخدمة الكويت، مشيرا الى انه قام بدور اعلامي في بداية الازمة بتوعية جميع المواطنين والمقيمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول اعراض الفيروس وكيفية الوقاية منه وتجنب الإصابة به. واقاد دشتي بأنه ساهم ضمن ادارة الدفاع المدني، لاسيما انه حاصل على دورات في الاسعافات الأولية والعلاج الطبيعي ولديه الخبرة الكافية، موضحا انهم عمل في المهاجر الصحية ومراكز الايواء ومن ثم انتقل للعمل في الجمعيات التعاونية، موضحا انه يقوم بقياس الحرارة لجميع رواد الجمعية.

ضمن ادارة الدفاع المدني في خدمة المجتمع في الجمعيات التعاونية. واكدت شمساه ان المرأة الكويتية معروفة بالحس الوطني والالتزام لتراب الوطن، وما هي تقف اليوم بجانب الرجل في مساعدة الوطن لتخطي هذه الازمة، لافتة الى ان العنصر النسائي اثبت دوره الفعال في المجال التطوعي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد، قائلة «أرواحنا سورها» نحن ابناء الكويت ونحن من نقف معها في ازمته. ولفتت شمساه الى انها تركت منزلها وابناءها ونزلت الى ميدان التطوع لخدمة الكويت وهي غير مقتصرة في محاولة لرد ولو جزءا من جميل الوطن، مناشدة جميع المواطنين والمقيمين الالتزام والبقاء في المنازل وعدم الخروج الا للضرورة القصوى.

ما يقوم به هو عمل تطوعي وان كان غير قادر عليه فهو غير ملزم به ولكن عليه بضبط النفس في التعامل مع الآخرين. صناعة الكمامات وانتقل الحديث الى المتطوعة خديجة الشرفاوي التي اوضحت انها قامت بالتطوع ضمن فريق الادارة العامة للدفاع المدني لافتة ان عملهم داخل الجمعيات التعاونية في رواد الجمعية وخدمة المجتمع ومساعدة كبار السن. واكدت ان المرأة الكويتية تقف بجانب أخيها الرجل في هذه المحنة وهو ليس بغريب على نساء الكويت اللواتي ضربن ارواح الامثلة في التضحية ودفاء الوطن عبر التاريخ.

من ناحيته، أوضح المتطوع عبيد الشمري انه في بداية الازمة خضع المتطوعون من الادارة العامة للدفاع المدني لدورة تدريبية خاصة بفيروس كورونا المستجد، لافتا الى ان متطوعي الادارة العامة للدفاع المدني قاموا بعدة اعمال تطوعية في اماكن مختلفة منها الجمعيات التعاونية ومراكز الايواء والمهاجر. واكد الشمري انهم يساعدون رواد الجمعية والتأكد على ترك المسافات والتباعد الجسدي والحرص على ارتداء الكمامات والقفازات والتعقيم، موضحا ان الفيروس منتشر في جميع انحاء العالم وليس فقط في الكويت ولا بد من اخذ كل الاحتياطات اللازمة لمواجهة، ومن ناحية اخرى أوضح ان ما صدر من بعض المتطوعين هي افعال فردية لا تمثل الا نفسها، مشيرا الى ان المتطوعين يتعرضون لضغوطات عدة، ولكن لا بد ان يعي المتطوع

النهاية حالات فردية لا تذكر مقابل الاعداد الغفيرة من المتطوعين الكويتيين الذين يعملون ليلا ونهارا حبا في وطنهم الكويت. ابواب المداير اما المتطوع م. مؤيد الدريع ف أوضح انه عمل في بداية الازمة في مراكز الايواء (المداير) التي كانت مقر الخالفي الاقامة في منطقة مشرف، موضحا انهم قاموا بمساعدة رجال الداخلية في الدعم اللوجستي حتى تم اخلاؤهم ومن ثم توجهوا للعمل التطوعي في الجمعيات التعاونية. ووضح الدريع انه برغم المخاطر التي تحيط بعملهم خلال أزمة فيروس كورونا الا ان حبه للوطن يفوق خوفهم على ارواحهم بل ان الشباب الكويتي مستعد للتضحية بروحه فدء لوطنه العزيز.

النصح بضرورة ضبط النفس في التعامل مع الجميع. وذكر الكندري ان هناك متطوعين اصيبوا بالفيروس واخرين انتقلوا الى رحمة الله تعالى ومنهم الاخ فيصل الشويح رئيس فريق المتطوعين بجمعية الخالدية «رحمه الله وعهد روحه الجنة»، مؤكدا ان الكويتيين محبوبون لوطنهم ومستعدون لدفائه بروحهم وانهم مستثمرون في العمل التطوعي في اي مكان كان متى ما احتاج لهم الوطن. وقال «نحن جميعنا تحت راية الكويت وفي خدمة الكويت»، لافتا الى حرص المتطوعين على اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة من ارتداء الكمامات والقفازات واستخدام المعقمات.

الأم خليفة العمل التطوعي عمل خيري يبتغي العاملون به مرضاة الله عز وجل ثم مساعدة الوطن في جميع الظروف والوقوف بجانبه لاسيما في اوقات الأزمات، وهذا ما يقوم به متطوعون من الادارة العامة للدفاع المدني الذين التحقهم «الانباء» في مقر عملهم حيث تكلموا عن طبيعة عملهم خلال أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) والاعمال التي يقومون بها لمساعدة المجتمع مواطنين ومقيمين. كما تحدث هؤلاء المتطوعون خلال اللقاء عن بعض التصرفات المرفوضة التي بدرت من قلة من المتطوعين في الآونة الأخيرة في الاعتداء على اشخاص وتم تصويرها وتداولها في وسائل التواصل، حيث أكدوا ان تلك الحالات فردية وشاذة ولا تمثل سوى القائلين بها وليس عموم المتطوعين الذين يعملون ليلا ونهارا ويقدمون ارواحهم فدء لتراب الوطن. كما تبين خلال اللقاء نماذج التضحية والعمل التطوعي الذي يقوم به المتطوعون على الرغم من المخاطر التي تحيطهم واحتمالية اصابتهم بالعدوى، وهو ما حدث بالفعل للكثير من المتطوعين الذين اصيبوا بالفيروس أثناء عملهم، بل ان منهم من توفاه الله كما كان الحال مع مسؤول متطوعي جمعية الخالدية التعاونية فيصل الشويح. في الأسطر التالية تفاصيل اللقاءات مع متطوعي «الدفاع المدني»:

في البداية، ذكر رئيس فريق المتطوعين من الادارة العامة للدفاع المدني صلاح الكندري ان الفريق منذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد قام بالعديد من الاعمال التطوعية في عدة اماكن ومنها الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية. وذكر الكندري ان الفريق يضم العنصر النسائي بجانب المتطوعين الرجال وهذا ليس بغريب على اهل الكويت الذين تربوا وجيلوا على حب العمل التطوعي منذ الصغر. ولفت الى ان المتطوعين يقومون بتنظيم دخول الزوار الى التعاونيات والتأكد من ارتدائهم للكمامات والقفازات وتنظيم دخولهم بحيث لا يتواجد اكثر من 50 شخصا داخل الجمعية، بالإضافة الى التأكيد على مرورهم من بوابة التعقيم ثم قياس الحرارة عند باب الجمعية ومساعدتهم كذلك اثناء التسوق والرد على استفساراتهم.

وفي رده على سؤال حول قيام قلة من المتطوعين بالاعتداء على بعض الاشخاص والتي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا، قال الكندري: اقدم الاعتذار لأي تصرف قام به اي شخص متطوعي يرتدي جاكيت «متطوع»، مؤكدا ان تلك التصرفات فردية ومن يقوم بها لا يمثل الانفسه وعليه احترام الفكرة من التطوع وهو العمل الذي يقوم به الشخص ابتغاء مرضاة الله عز وجل والتعامل باحترام مع الجميع. وأكد اهمية دور المتطوعين في خدمة المجتمع، موجها لهم

وذكر حسين ان صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد أمرنا بالتكاتف والتعاون ونحن بدوننا «سمعنا كلمة ابونا العود» وقمنا بتلبية النداء، متمنيا الشفاء العاجل لجميع المصابين بفيروس كورونا مع دعواته بالرحمة والمغفرة لجميع من توفاهم الله بسبب الفيروس سواء من المتطوعين او غيرهم من الناس.

وآشاد دشتي بجميع الجهود المبذولة من جميع جهات الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا وهي غير مقتصرة على الكويتيين وانما ايضا اخواننا الوافدين يساهمون معنا في مواجهة هذا الوباء وللجميع كل الشكر والتقدير، وحث الجميع على التباعد

بذورها، اوضح المتطوع

بذورها، اوضحت المتطوعة زينب شمساه انها منذ بداية أزمة فيروس كورونا تطوعت

دورة تدريبية

المتطوعون شعلة نشاط



التطوع مسيرة في خدمة الوطن



المتطوعون شعلة نشاط